

# اللقاء 14) دور الأطالس الإسلامية في خدمة القرآن الكريم | د.

## سامي المغلوث

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه الحمد لله الذي خلق الارض والسموات العلى خلق في الارض جبالها وسهولها - [00:00:00](#)

بحارها وصحراءها خلق كل شيء فاحسن خلقه والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه من يسر هذه اللقاءات المباركة التي يعقدها مركز تفسير للدراسات القرآنية ضمن اه اعماله وفعالياته المتخصصة - [00:00:56](#)

نشر علم التفسير وعلوم القرآن بعمومها هذا الدور الريادي الذي يقوم به اه المركز يتواصل من خلال هذه الفعالية وغيرها من الفعاليات الثقافية والعلمية نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع بها - [00:01:23](#)

وان يجزي القائمين عليها خيرا ارحب بكم ايها الاخوة في باكورة هذه اللقاءات هذا العام وهو اللقاء الحادي والاربعون من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية على امتداد آ سنوات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد - [00:01:42](#)

في عمري من يقوم على هذه اللقاءات ومن يدعمها وان يجزي ضيوفنا الكارم خلال تلك اللقاءات الثرية التي آ اتحفنا بها من قبلها نحن نجدد ونتواصل مع نخبة من اهل - [00:02:03](#)

القرآن وعلومه ومن محبي هذه العلوم الذين يتابعوننا خارج هذه اه القاعة وهذه الديوانية في اصقاع آ شتى من العالم من خلال اه ما ينقل اليهم عبر وسائل الاتصال يسعدني ايضا ان ارحب في هذا اللقاء بضيف - [00:02:23](#)

من ضيوف هذه آ اللقاءات وهو فضيلة الشيخ سامي بن عبد الله المغلوث الخبير في الاطالس الاسلامية والتاريخية خبير اه عرفناه من خلال نتاج متميز يربو على العشرين اطلسا وهذا - [00:02:45](#)

ان تأملت الامر وجدت ان الاطلس لوحده يحتاج لجهود حتى يخرج فكيف بهذا العدد والكم الكبير الذي اطلع عليه المتخصصون ورأوا ان فيه تميزا ودقة واتقانا عرفت الشيخ اه سامي ساميا في اه اخلاقه وفي - [00:03:10](#)

تواضعه العلمي وفي حبه لنفع الآخرين من خلال هذه الخبرة اه التي اكتسبها تميز في الحقيقة بثلاث سمات هن عدة الباحث الجاد الذي يحتاجه الناس ليخرجوا بهذه النتاجات العلمية ذلكم - [00:03:37](#)

آ انه اتصف بالمثابرة وآ السعي للوصول الى ما يريد بالفعل يتحقق له ذلك من خلال جهد كبير فيما آ يقوم به مما يقدمه لقمة سائغة لنا نحن اه من يقرأ هذه النتاجات ويراه - [00:04:00](#)

وبكل بساطة ربما يقتنيها ويتصفحها. لكن وراها جهد كبير تحتاج الى مثابرة كبيرة وجادة القضية الاخرى او السمة الاخرى هي الاتقان حيث تميزت هذه الاطالة وهذا الجهد العلمي الكبير اه الاتقان اه الدقيق الذي اه - [00:04:18](#)

نحيي فيه الباحث حقيقة ونسأل الله عز وجل ان يزيده خيرا على خير في ذلك ثم السمة الاخرى محبة هذا العلم وهذا الفن اضافة الى هذا الاتقان له الذي تميز به ثمة سمات عديدة الحقيقة لا - [00:04:37](#)

دعوني ان اتكلم عنها منها انه يجمع ما بين العلم الشرعي والتاريخي العلم التقني ايضا يتميز الشيخ ايضا اه في اه هذه الاطالس وهذا نادرا ما يحدث الحقيقة في مثل هذه الجهود العلمية - [00:04:57](#)

انك لا تكاد ترى صورة في هذه الاطالس او موقعا الا وقد وقف عليه الشيخ وآ هذه السمة يندر ان تجدها في آ الاطالس ربما لو اردت

ان اسأله عن رقم الصور التي تتوفر في ارشيفه مما صوره من المواقع التي ضمنها هذه - [00:05:16](#)

لربما اه يعني كانت هذه مفاجأة اه للجميع وانا ادعوه الحقيقة ان يذكر شيئا من اه من هذا. امامي سيرة طويلة الحقيقة لا اريد ان

اقتطع يعني اكثر من هذا من هذا الوقت - [00:05:36](#)

اه لكن النتائج امامنا واضح ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يمد في اه عمره وان يزيده خيرا على خير واتقانا على اتقان بالمزيد من

هذه آا الامور العلمية - [00:05:49](#)

اه ادعو اه اخي الكريم الشيخ سامي يتحفنا بما لديه حول الاطالس الاسلامية بخدمة اه العلم والعلماء وفي خدمة القرآن الكريم

تحديدا. فحياكم الله شيخ سامي واهلا وسهلا بك بين اخوانك - [00:06:02](#)

لنتفضل بما لديك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين

وهو الذي بعث النبي محمدا صلى الله على النبي المصطفى وهو الذي انجى وانقذنا به بعد الضلال من الضلال الى الهدى - [00:06:23](#)

متى لا ترعوي صاحبي حتى متى حتى متى والى متى؟ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:06:45](#)

ايها الاخوة الحضور احبيكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في مستهل هذا اللقاء اتوجه بالشكر الجزيل

للاخوة القائمين على مركز تفسير للدراسات القرآنية. ممثلة بالشيخ الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري. وايضا الى - [00:07:00](#)

اخي وصديقي وزميلي في المشروع الشامل لتطوير المناهج الشيخ الدكتور يوسف العقيل اه والذي كان له اسهام كبير في مشروع اه

المناهج للعلوم الشرعية على وجه التحديد وكذلك ايضا للاخوة الحضور الذين شرفوني حقيقة ان اقدم لهم نبذة بسيطة - [00:07:21](#)

عن دور العطارس الاسلامية في خدمة القرآن الكريم اه سوف نستعرض باذن الله تعالى محتوى عرض المحاضرة سوف نتناول الامور

التالية مدخل عن تطور مفهوم الخريطة وعلم الاطالس ثم بعد ذلك نتكلم عن الكتب السماوية - [00:07:41](#)

ثم نتكلم عن نماذج مختارة من اقصى تاريخ الانبياء والرسول وهو هذا الكتاب في طبعته الثانية عشر وهي طبعا مطورة واخيرا كتاب

اطلس الاماكن في القرآن الكريم وهو نموذج ثان - [00:08:01](#)

اه من ايضا من سلسلة العطارس رقم ستطعشر من سلسلة التاريخية الخاصة بي. اضافة الى اطلس مصور للتربية السياحية. كان من

ضمن المراجعين فيه اخي الشيخ الدكتور يوسف العقيل وكذلك ايضا اه - [00:08:18](#)

سأطرق بشي بسيط جدا عن اطلس اه او الاطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبالمناسبة هذا المكان وانا على

مشارف الانتهاء منه حقيقة ارشدني اخي وصديقي الدكتور مساعد الطيار. لاحد المراجع المهمة - [00:08:33](#)

عن معجم ما ذكر في القرآن الكريم من صريح القول للدكتور الشامي وزميل له من جامعة الامارات فكان حقيقة عون بعد الله

سبحانه وتعالى في اخراج هذا الكتاب اضافة طبعا لاصل كتاب الذي اعتمدت على فيه على مراجع او مرجع الرئيس للشيخ سعد بن

الجنيدل رحمة الله عليه - [00:08:51](#)

اذا نطلق الان ان شاء الله في البداية للحديث عن مدخل تطور مفهوم الخريطة والاطالس لا يخفى على شرف علم الجميع ان

الحضارات الاولى قامت في المشرق العربي على وجه التحديد. وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:09:12](#)

هذه الخاصية اختص فيها العالم العربي من دون غيره ولذلك حينما نجد ان الغرب على ما لديه من كنوز علمية ومعرفية لكنه يفقد

للجانb الروحي لان الجانب الروحي هو في هذا المشرق - [00:09:30](#)

الانبياء جميعهم صلوات الله وسلامه عليهم سواء من يؤمن باليهودية او النصرانية ناهيك عن الاسلام جميعهم في هذا الجزء من العالم

ولذلك حينما نجد ان الحروب الصليبية والحملات الصليبية ما هي الا دليل على افلاس الغرب على وجود الحضاري - [00:09:48](#)

قدم نفسه على حماية ما يسمى بالاراضي المقدسة اذا كمدخل عن تطور مفهوم الخريطة لابد ان نتكلم عن ما هي الخرائط الاولى التي

برزت على الساحة اه في الحضارات القديمة - [00:10:07](#)

سوف نتعرف من خلال هذا الشكل على ثلاثة خرائط مهمة. الخريطة الاولى وهي خريطة وتسمى اقدم خريطة موجودة على وجه

الارض لاحد المدن مدينة اه نيبور في اه جنوب العراق وكذلك ايضا - [00:10:23](#)

اللي على اليمين خريطة اه للارض كما تصورها البابليون. ثم خريطة اه مدينة نيبور اللي هو السومارية. والخريطة الاخرى لمنجم مصري قديم الخريطتان الاوليتان تابعتان للحضارة العراقية ممثلة طبعا الخريطة الاولى للحضرة السومرية - [00:10:41](#) حينما قامت دويلات المدن ثم بعد ذلك قامت اللي هو الحضارة السومرية ثم اعقبته بعد ذلك الحضارة الاكادية ثم اعقبته الحضارة البابلية في الحضارة البابلية هنا رسموا على الطين المشوي - [00:11:00](#)

نقش معين صور لهم مدينة نيبور بالنسبة لهم يعني مركز من مراكز الارض انذاك والخريطة الاخرى من حضارة اخرى وهي حضارة وادي النيل ممثلة في خريطة لمنجم مصري قديم. اذا المشرق هو منطلق - [00:11:15](#)

في مجال العمل الكارتوجرافي بمجال الخرائط. ناهيك عن ان نشأة الكتابة اساسا كانت الحضارة السومرية. حينما بدأ السوماريون الكتابة مراحل تطور الكتابة من المرحلة السورية حتى المرحلة النقش ثم اخراج الكتابة بالشكل المسماري - [00:11:32](#) على شكل اه مسامير معينة وفكت فيها بعد اه في الحضارة الاكادية ثم تبلورت في الحضارة الاشورية وانت قلت بعد ذلك بعد ذلك هذه الكتابات الى الحضارة الفينيقية ثم الحضارة الامورية والارامية. وسوف نتعرض يعني لبعض منها ان شاء الله في خلال -

[00:11:56](#)

الخرائط القادمة ثم بعد ذلك آآ اقتبس الاغريق من الحضارة حضارة الشرق الخرائط وصوروها حسب مفهومها الجغرافي الضيق.

يعني هنا نقرأ ان الاغريق تأثروا بخرائط بلاد ما بين النهرين كثيرا في هذا الجانب ورسموها على شكل - [00:12:16](#)

قرص دائري. هذا الشكل المائل امامنا. ننتقل بعد ذلك للخرائط في العهد الروماني ربما يعني تقدم الرومان بشكل اكبر في مجال

الخرائط قد استفادوا من الحضارات في بلاد المشرق وكذلك ايضا حينما بدأ ايضا في المشرق - [00:12:37](#)

الفينيقيون الفنيقيون انطلقوا على الساحل آآ الجنوبي للبحر المتوسط حتى وصلوا الى ما يسمى في وقتنا الحاضر آآ مضيق جبل

طارق وصلوا الى تلك الاماكن وقال البعض منهم انهم وصلوا الى ارض آآ بريطانيا - [00:12:53](#)

اسبانيا في وقتنا الحاضر. هذي من ضمن الروايات لكن يبين لنا ان الامكانات الهائلة الموجودة عند الفنيقيين استطاعوا ان يصلوا

بحضارتهم الى ذلك نتيجة الخرائط التي استفادوا منها بلاد الرافدين - [00:13:12](#)

ثم اعقبت بعد ذلك الخرائط الموجودة في العصر اه اليوناني والان في العهد الروماني تطورت الخرائط بشكل اه ملفت للنظر. الغريب

في الامر التراجع الذي حدث بعد الخرائط الرومانية وبالتحديد في العصر المسيحي - [00:13:25](#)

مجازا والعصر النصرانية ولكن آآ خرائط العصور الوسطى في اوربا لو تأملنا الشكل جيدا سترون ان هناك تراجع مخيف نتيجة

لتسلط رجال الدين الكهنوتي في العصور الوسطى على تحريمهم ما يسمى بكروية الارض - [00:13:43](#)

فابقوا فكرة كروية الارض محصورة على رجال الدين حسب النصارى عند علماء اللاهوت فأروا بان الكرة الارضية يمثلها شخصية

المسيح عليه الصلاة والسلام. لو لاحظتم الخريطة الان يرحبون كالشكل كالتالي. هنا طبعا في اقصى الشرق - [00:14:04](#)

الجنة وهنا شبهوا اسيا وهنا وضعوا في طبعا في وسط الخريطة مدينة القدس تعرف في عهدهم طبعا بايليا لكنها عاساس كاسم

ثوراتي ارجعوا الى اورشليم. والاسم الاصلي لاورشليم اورش سالم - [00:14:24](#)

والاسم الكنعاني ييوس هذه مسميات مهمة جدا خاصة لمن يعني يقرأ الخرائط التاريخية لان كل مسمى في الخريطة التاريخية له

زمنه الخاص به فهذه الشكل امامنا نلاحظ ان اليد اليمنى تمثل البحر الاحمر - [00:14:43](#)

في شخصية المسيح عليه الصلاة والسلام في نظرية الصلب الذي يؤمنون به. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ثم بعد ذلك يد

الشمال في البحر الاسود. اما الساق فجعلوا منه البحر الابيض المتوسط. اذا انحطاط واضح في مجال الرسم - [00:15:04](#)

لخريطة الارض واستمر الوضع على هذا الحال حتى بزغ نجم الحضارة الاسلامية والغريب في الامر حقيقة ان سيدنا عمر بن الخطاب

رضي الله عنه كان من من الذكاء بما كان - [00:15:22](#)

طلب من سعد بن ابي وقاص قبل ان يخوض معركة القادسية قال له قال صف لي القادسية وصفا كأنني اراه وكذلك الامر بالنسبة

حينما خاطب عمرو ابن العاص على ارض مصر - 00:15:42

فهنا يعني حقيقة نوع من التحفيز على اعطاء صورة كرتون جغرافية وانت لم تكن مرسومة لكن حينما تأخر النصر في بلاد ما وراء النهر في فتح بخارى ارسل الحجاج بن يوسف الثقفي الى قتيبة بن مسلم - 00:15:57

طالباً منه اسباب تأخيرة يعني لماذا حتى الان لم يستطع المسلمون دخول بخارى فما كان من قتيبة بن مسلم الا ان رسم له مصورا جغرافيا يعطيه طبيعة الارض وما كان من الحجاج بن يوسف الثقفي الا رد عليه بان يضع خطة معينة وهي الخطة التي يعني بعد الله سبحانه وتعالى فتح المسلمون بخارى - 00:16:19

وفي عهد طبعاً الدولة العباسية ولا سيما بعد ان ترجم المسلمون يعني كثير من الكتب الحضارات السابقة سواء حضارات بلاد المشرق من الحضارات المتمثلة قديماً وكذلك الحضارات الموجودة في الحضر الاغريقية او الحضارة الرومانية. كل هذه اعطت انطبعا -

00:16:45

للخليفة العباسي المأمون ان يوكل مهمة جليلة يحتاج الى مشروع ضخم من كبار العلماء والمشايخ والفضلاء لرسم الكرة الارضية عرفت بالخريطة المأمونية. اذا ناظر لما كنا نتكلم عن الانحطاط الذي حدث في العصر المسيحي في العصور الوسطى مقابل هذا الانفتاح العظيم - 00:17:05

للحضارة الاسلامية ولا سيما ان المسلمين وعليكم السلام ورحمة الله ولا سيما ان المسلمين في طبيعتهم من خلال بعض الشعائر كان يحتم عليهم ان تكون لديهم الثقافة الجغرافية ممثلة في شعيرة الحج - 00:17:32  
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فهنا في قوله تعالى واذن بالناس معناها مشروعية الحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر. معناها الرحلة - 00:17:49

والدابة التي توصل الى الاراضي المقدسة يأتينا من كل فج عميق طرق الحج يأتينا من كل فج عميق وسبحان الله عميق وليس قريب. له مدلول جغرافي اخر. حتى لا يعني لا نتوسع اكثر - 00:18:04

ليشهدوا منافع لهم. فالامر الرابع هنا ليشهدوا منافع لهم. اللي هو مقصد الحج وهو الفائدة المرجوة وافتقاء اه مرضاة الله عز وجل في تحقيق هذا الركن الخامس من اركان الاسلام. اذا هذه الثقافة ممثلة ايضاً في دور - 00:18:21

جباية الزكاة ناهيك عن طبيعة الصلاة التي يؤديها المسلمون خمس مرات في اليوم واتجاه القبلة وسوف نستعرض بعد قليل خريطة يبين لنا صفة الكعبة انظروا هذي الخريطة التي رسمها الصفاقسي في عام ثمان مئة تسع مئة وثمانية وتسعين هجرية - 00:18:37  
لاحظ المستوى العظيم الذي قدمه الصفاقسي في تحديد القبلة على حسب كل اتجاه بلد من او مصر بالامصار الاسلامية انذاك بهذه الطريقة الدقيقة ثم نأتي الى شاهد اخر ايضاً وهذه حقيقة انا - 00:18:56

يعني قصدت ان اتي بها لابين ان ما يسمى بالاطالس اه في وقتنا الحاضر ليست حقيقة يعني هو ابتداء معاصر انما ابتدعه المسلمون من قبل ولكن لم يصلوا الى المسمى - 00:19:15

والمدلول الجغرافي الذي حدث كما حدث في القرن السادس عشر الميلادي. اذا هذا مرتسم صور مكة المكرمة بطريقة بطريقة تفصيلية لبيت الله الحرام فيعتبر هو تقريبا من بداية الفكر الاطلسي في العالم الاسلامي - 00:19:29

ثم بعد ذلك نأتي الى خريطة اخرى نتعرف من خلالها على ابرز الاطالس التي وصلت الى يعني او اه المصطلح الذي حدث في القرن السادس عشر الميلادي كما تعلمون بان الكشوف الجغرافية - 00:19:48

لم تكن حقيقة في حقيقتها الا لدوافع دينية وانت سمت بان هناك دافع اقتصادي لكن الحقيقة كان الهدف الرئيس من الكشوف الجغرافية هدف ديني بحث وهو تطويق العالم الاسلامي من الجهة - 00:20:05

من الجهة الغربية ومن الجهة الجنوبية واستفاد الاوروبيون في هذا الجانب من الحضارة الاسلامية في الاندلس خصوصاً بعد يعني التراجع المخيف في الدولة الاسلامية في الاندلس مما يزهديني في ارض اندلس سماع معتز فيها ومقتدر اسماء مملكة في غير موضعها - 00:20:21

تلهو الريح انتفاخا صولة الاسد. بالفعل الثوب ينسل من اطرافه وارى ثوب الجزيرة منسور من الوسط فكانت الاندلس حقيقة اه قبله  
طلبة العلم في اوربا فنهلوا منها الشيء الكثير. ناهيك قبل قبل هذا الامر ان الصليبيين حينما قدموا الى - [00:20:43](#)  
المسلمين بعد مؤتمر كليرمونت في عام الف وخمسة وتسعين ميلادي اربعمية وثمانية وتسعين هجري حينما عقد البابا اوربان الثاني  
مؤتمره الشهير في كلورمونت وقد اتى اليه بن الفاتيكان في روما - [00:21:05](#)  
مشيا على الاقدام وذهب الى كيرمونت مدينة في فرنسا من اجل ان يدعو جميع النصارى في اوربا لتخليص ما يسمى بقبر المسيح  
عليه الصلاة والسلام. والدعوة الى قيام حرب صليبية ضد المسلمين. انه الارهاب الحقيقي - [00:21:21](#)  
فهؤلاء شنوا ما يقارب مئتين تقريبا مكثوا في بلادنا ما يقارب قرنين من الزمان ماذا تتوقعون حصلوا على نفائس المخطوطات ونوادير  
كتب المعرفة ونوادير المجسمات التي كان يعنى فيها المسلمون من اسطرلابات وما الى ذلك ومجسمات للخرائط - [00:21:39](#)  
نهبت وسرقت ولا سيما كما تعلمون ان الحركات الباطنية الدولة الاسلامية كانت معول هدم كبير جدا للدولة العباسية. لذلك نجد ان  
الدولة الاموية كانت لها ادوار عظيمة في مجال قامت بعد احداث الفتنة الكبرى في - [00:22:02](#)  
منتصف عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه وما الى اليه الوضع ثم مجيء وتولي الخلافة في عهد معاوية رضي الله عنه استمر المسلمون  
في الفتح حتى وصلوا الى في عهد اه الوليد ابن عبد الملك الى الصين شرقا وكذلك عبروا الى الاندلس - [00:22:19](#)  
لكن العصر العباسي الحركات المجوسية كان لها ابلغ الاثر في ضرب الدولة الاسلامية وايقافها في المحافظة فقط على الثغور وهنا له  
تفصيل اخر المناطق الثغور. آآ يعني اكتفى العباسيون بذلك. ثم بعد ذلك - [00:22:36](#)  
حدث من جراء ذلك ان استقلت كثير من الدويلات وانفصلت يعني تفرقت الامة الاسلامية في هذا الجانب الكنوز حقيقة سرقت  
ونهب وسلبت بكل الطرق. قررنا من الزمان اضافة الى صقلية هنا ثلاثة معابر رئيسة معبر الاول الحروب الصليبية التي انطلقت في  
عام الف وخمسة وتسعين ميلادي ثم بعد ذلك جزيرة - [00:22:57](#)  
الصقلية والاي كان للمسلمين دور فيها وخاصة الادريسي وعلاقاته مع ملك صقلية كل ذلك وصلت الى ايطاليا والى طالب المناسبة هي  
اول من قام فيها النهضة الاوروبية يعني النهضة الاوروبية او تخلص - [00:23:21](#)  
اه اوربا من العصور المظلمة يسمى العصور الوسطى انطلقت من اوربا. ولذلك كان للدول ما يسمى بموانئ الايطالية مثل آآ بيتزا وآآ  
جنوا وآآ البندقية فينسيا. ابلغ الاثر هذه المدن حقيقة هي التي يعني جعلت مع فلورنسا - [00:23:39](#)  
ايطاليا تسيطر على النهضة الاوروبية وتنطلق منها. فلذلك حينما جاء القرن الرابع عشر الميلادي انطلقت الحضارة من ايطاليا ثم عمت  
باقي اوربا في خضم هذه الحضارة بدأ الفكر الجغرافي يتبلور بصورة - [00:24:02](#)  
اكبر من آآ التي كانت عند المسلمين يعني حينما يكون الاسهام الاسلامي موجود ويضاف اليه اسهامات اخرى استفاد منها الاوروبيون  
ولذلك لا نستغرب حينما نجد مثل من بثل خرستوفر كولومبس يذهب الى ملك - [00:24:18](#)  
اسبانيا وملكة اسبانيا انذاك ويطلب منهم استئجار مجموعة من السفن للمشاركة فيما يسمى طبعا كما قلنا لكم الكشف الجغرافية انما  
هو يعني تطبيق وتطبيق الخناق على الدولة الاسلامية خصوصا انهم يريدون - [00:24:35](#)  
ضرب طريق التجارة الذي يمتد من البحر المتوسط الى اه البحر الاحمر عن طريق اه نقل البضائع وهو الطرق هو الشريان الوحيد  
ثم بعد ذلك فكر حقيقة البرتغال البرتغال سبقت الاسبان في هذا الجانب تقريبا في عام الف - [00:24:54](#)  
واربع مئة وسطعشر وثمانعشر ميلادي انطلق البرتغاليون لكن في عام الف واربع مئة واثنين الف واربع مئة واثنين وتسعين على وجه  
التحديد سقوط الاندلس بايدي الاسبان كان له ابلغ الاثر لكن التمهيد هنا ان اخراج سفر كولومبس عرض هذا الارض ما كان من ملك  
اسباني الا ان قدم له المزيد - [00:25:14](#)  
تذكر الروايات التاريخية ان كانت لديه مجموعة من الخرائط الجغرافية المسلوقة والمسروقة من المسلمين فوظفها بدليل انه تيسر له  
الامر الوصول الى امريكا. وهو لا يعرف امريكا. حتى سماهم بالهنود الحمر. وهم ليسوا بهنود حمر. هم الشعب الاصلي لامريكا -



شعب الاستيك والنانكي هم الشعوب الاصلية لامريكا كل ذلك في الوقت الذي اخذ البرتغاليون بدءا بهمر الملاح ثم وصول بعد ذلك الى آآ فاسكو داجاما الذي استطاع في عام الف واربع مئة وسبعة وتسعين ميلادي ان يكتشف رأس الرجاء - [00:25:59](#)

الصالح من اجل تطويق المسلمين الوصول الى الهند من دون ان يمر على بلاد المسلمين ثم بعد ذلك قصة ابن ماجد النجدي في مساعدته وما الى ذلك على اختلاف في الروايات في هذا الجانب. لكن - [00:26:17](#)

الامر الذي يهمنا في هذا الامر نشوء الدولة الصفوية والتي كان لها في عام الف وخمس مئة وواحد ميلادي قامت الدولة الصفوية وكانت يعني المتنفس الوحيد للبرتغاليين لان البرتغاليين كانوا يقصدون من هذا التحالف بين الصفويين وبين - [00:26:30](#)

وبينهم ان يقوم بملاحظة مضادة الدولة العثمانية. ولا سيما ان الدولة المملوكية في اواخر ايامها خلطت حروب في معركة ديو البحرية المشهورة ثم خاضت حروب مع الدولة العثمانية. من اجل الوصول الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ونبش قبره - [00:26:51](#)

صلوات الله وسلامه عليه وكذلك ايضا هدم الكعبة. بالتواطؤ مع اه امبراطورية الحبشة انذاك ولكن خيب الله سعيهم كل هذا الامر نتيجة الارث الجغرافي اللي تركه المسلمون ولكن سبحان الله - [00:27:07](#)

فخرف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. للأسف اظننا تراثا عظيما من جراء هذا التراث تم اكتشاف قارتين فرضت فيها ثقافتهم فرضت فيها لغتهم عقيدتهم كل ذلك ونحن يعني كنا في الاندلس - [00:27:21](#)

نتصارع بين القبائل المضطربة وبين القبائل القحطانية. وما الى ذلك هذا النزاع بين القبائل العدانية والقحطانية ال الوطع فيما الى اليه سقطت الاندلس واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:27:40](#)

خلال هذه الفترة برز نتيجة الارث الجغرافي العظيم الذي انفتح على الاوروبيين نتيجة سقوط المسلمين في بلاد الاندلس اخذوا يفكرون في في اعمال يعني كثيرة جدا. من بينها بدأ - [00:27:58](#)

طبعا الاطالس بدأت في القرن الثاني الميلادي على يد كلاش البطلمي لكنها تبلورت بشكل اكبر على يد رجلين القرن السادس عشر الميلادي جبر هارد كريمر واور تيلوس هذان الرجل ان - [00:28:17](#)

اول من ابتدع فكرة اطلس بمفهومه المتعارف عليه في كتاب الاطلس المقصود بها الكتاب الذي يضم بين دفتيه مجموعة الخرائط والمصورات التي توصل عن طريق سواء كانت الخرائط البرية او المسالك البرية او الطرق البحرية التي كان يعرفها المسلمون انذاك تمام المعرفة - [00:28:35](#)

استفاد منها الاوروبيون اذا هذا مفهوم الاطالس مفهومة هذا المفهوم طبعا الظيق تطور مع الايام حتى وصل لله الحمد اصبح الاطالس لم تقتصر على الجانب الجغرافي. بدأت تظهر لنا مع اطلالة او اواخر القرن التاسع عشر - [00:28:57](#)

ميلادي واوائل القرن العشرين مجموعة من الخرائط الاطالس اصبح عندنا نسمع عن اطالس تاريخية مطار سنباية مطارس طبية انا اعجبني من الاشياء اللي لفت انتباهي واعجبت فيها حقيقة اه مثل هذه الصورة اطلس النحو العربي - [00:29:14](#)

هذي قفزة استخدام مشجرات فنحن ايضا نريد ان نستفيد حقيقة وانا كنت اشد حقيقة على الاخ الشيخ يوسف لما في مشروع المناهج كنا نعمل فيه سويا كنا نحرص على ان تكون هناك - [00:29:30](#)

يعني خروج في العلوم الشرعية عن النمط التقليدي في العرض ان نستخدم وسائل الابيضاح بطريقة جميلة جدا لتشويق الطلاب في التعريف بدينهم وعقيدة وشريعتهم. فله الحمد كان يعني اسهام جيد. تذكر تطور يعني بشكل كبير جدا في عرط العلوم الشرعية من دون طبعا الدخول في المحاذير والخطط - [00:29:43](#)

فاذا عندنا اه هذي التجربة كانت ايضا لي تجربة حقيقة متواظعة في كتاب اسمه اطلس الحج. هذا طبعا النسخة المترجمة. اه اطس الحج والعمرة تأريخا وفقها يعني فكرت في اني اقوم بعمل - [00:30:04](#)

اطلس فقهي وهذي حقيقة كانت بدايتها الاولى اعود فيها اه حقيقة الى مشاريع سابقة كنا قمنا فيها في الوزارة اذكر على وجه التحديد الدكتور محمد بن سعد العصيمي الله يذكره بالخير - [00:30:18](#)

وكيل وزارة تطوير تربية تلك الفترة طرح عليه فكرة قال هل في فكرة معينة نقدم كفكرة تخدم العلوم الشرعية فطرح له فكرة درس الزكاة فحقيقة كانت الانطلاقة واللي عرضوها الحمد لله تبنت الوزارة - [00:30:34](#)

طرح المادة العلوم الشرعية بالطريقة هذي. قدمناها بطريقة جميلة جدا ربط وتكامل مع المناجم الاخرى درس الزكاة بتشوف اول شي خريطة حروب الردة. تستغرب حتى يصل الطالب ان يعرف ان هذا مخالفة من امر على يعني مخالفة شرعية ادت الى قيام -

[00:30:50](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه ارجاع الجزيرة العربية يعني محاربة مدعي النبوة وكذلك ومانع الزكاة الفكرة تقريبا. فالخرائط الاخرى طبعا في هنا الاطلس هنا على يسار اطلس القرآن الكريم للدكتور احمد بدير - [00:31:06](#)

وهو عالم تركي اه تواصلت معه فيما بعد هو حقيقة ثاني من قام بعمل اطلس القرآن الكريم. طبعا كان اول من قام بعمل اطلس القرآن كان هو الدكتور شوقي ابو خليل رحمة الله عليه. وانا سبقته قبل قبل سنتين من انطلاقة كتابه في كتابي هذا اطلس تاريخ الانبياء

والرسل - [00:31:23](#)

في عام الف واربع مئة وثمانطعش في اطلس تاريخ الانبياء والرسل. وضمنت من ضمن الكتاب في الطبقات السابقة على هذا الاماكن في القرآن الكريم باب ثم باب الاعلام والاقوام كان طبعا كتابي اقصى تاريخ الانبياء والرسل المضمن هذا - [00:31:43](#)

بعد لما جيت في الطبعة الثانية عشر فصلت حقيقة الاماكن وعملته مستقلا بابس الاماكن في القرآن الكريم وان شاء الله اطلوكم عليه. فاذا اصبحت الاطالس حقيقة مجال خصب للابداع للتعريف بعقيدتنا وديننا كما قلت لكم - [00:32:00](#)

حينما نتكلم عن تلك المعاناة التي حدثت في القرن السادس عشر الميلادي سرقت حضارتنا سرقت راسنا ثم يقوم هؤلاء نتيجة عصياننا لامر الله عز وجل نتيجة الفرقة. ونتيجة حقيقة لما قامت به الفرق الباطنية في ضرب وحدة الامة الاسلامية - [00:32:21](#)

اوصلت الغرب الى ما وصلت اليه. ولذلك نخشى امام ما يحدث في عالمنا اليوم يعني تفرغ سوريا ويفرغ العراق لاهداف الصليبية معروفة وبهودية تراثية هذا حقيقة من الاشياء التي جعلتني اركز على قضية - [00:32:44](#)

الاهتمام في مجال الاطالس حتى يعني انقطعت عن الكتاب في المجلات والجراد والصحف كما كنت قبل عقدين من الزمان لاني وجدت ان هذي مشروع خالص مشروع غاية في الاهمية فايضا من الكتب اللي قمت بعملها اطلس الاديان كما هو واضح في على العرض اطس الاديان - [00:33:02](#)

اطلس الاديان وهو يتناول الاديان السماوية ويتناول الاديان الوضعية اهمية الاطلس منا يعرف من خلال الكتاب كيف استطاع اليهود ان يكتبوا التوراة التي يدعوا بانها التوراة التي انزلها الله في اللواح على نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا بالنسبة للانجيل - [00:33:21](#)

فمن خلال هذه الخرائط راح تستشف بان هناك مجموعة او عصابة بقيت ثلاث اشخاص عزرا ونحمي وزروا بابل هم الذين كتبوا التوراة وادعوا بانها كتاب منزل من الله تعالى. هذا تقريبا - [00:33:44](#)

سريعة جدا عن الاطالس طبعا في اطالس نباتية واطالس لكن يعني من اجل التعريف بشكل سريع. نأتي الامر الثاني وهو الذي ذكرت قبل قليل الكتب السماوية العرض الثاني من الاهمية بمكان حقيقة ونحن نتناول - [00:33:58](#)

دور الاطالس الاسلامية في خدمة القرآن الكريم ان نسلط الضوء مقارنة ماذا فعل اليهود والنصارى للتعريف في كتابهم على ما فيه من ضلال وافتراء وتناول على الذات الالهية من عبث - [00:34:20](#)

اقرب مثال في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي وتحديدنا حينما بدأ اليهود يفكرون في انشاء وطن يهودي لهم. طبعا الفكرة بدأت من القرن الخامس عشر الميلادي حينما طلب مجموعة من اليهود ان يذهبوا الى - [00:34:39](#)

يسكن هناك ولكن الخيف السلطان العثماني انذاك رفض ان يسكنوا في هذا المكان لكن تبلرت بشكل اكبر حينما بدأت الدولة العثمانية تواجه حروب لما دخلت مع الحرب الروسية بين روسيا وبين الدولة العثمانية وكذلك الحروب الاخرى لكن - [00:34:56](#)

قضية الارمن والقضايا الاخرى اضعفت الدولة العثمانية كثيرا فما كان من الصهاينة الا بدأوا يفكرون في وضع وطن قومي لليهود

وبالفعل لم تكن كما قلت لكم بعد تقريبا سقوط الدولة الاسلامية في الاندلس - 00:35:15

لم تكن هناك يعني حاضنة للدولة الاسلامية تستطيع ان تخدم الفكر الجغرافي باستثناء الدولة العثمانية. والدولة العثمانية كانت لها جهود عظيمة ولكن يكفي الدولة العثمانية حقيقة فخرا انها يعني هي من نشرت الاسلام في شرق اوروبا - 00:35:32

امام التعصب والصلف النصراني في شرق اوروبا كل هذا والجهد العظيم الذي بذله يعني العثمانيون هناك اشكالية اخرى بان حقيقة فيه اه مؤامرة كبرى تحاك على مسلمين على ارض فلسطين - 00:35:46

بدليل ان ثويتز هرتزل جعله من رسالته الدكتوراة في عام الف وثمان مئة واربعة وثمانين ميلادي تصوروا عام الف وثمان مئة واربعة وثمانين رسالته للدكتور هو كان صحفي يعمل في الصحافة في اه صحف النمسا والمجر - 00:36:04

وهو نمساوي اصل هذا الرجل ترك يعني هو تخصص الدكتوراه في القانون الروماني لكن كان عمله الجاد هو في المجال العملي في الصحابة استطاع ان يوظف بان يقوم بجمع اليهود مثل ما سوى البابا اربان الثاني في الف وخمسين ميلادي - 00:36:26

ان يقوم بجمع شتات اليهود في مدينة بازل في سويسرا وتستغربون لو اقول لكم لماذا مدينة باز على وجه التحديد استطاع هذا الرجل في ان يجمع اليهود في عام الف - 00:36:47

وثمانية وسبعة وتسعين ميلادي في بازل متأثرا ومتأسيا في اوربانا الثاني ووضع فكرة القوم اليهود وذكرت في كتابي اطلس الدولة العثمانية والمؤتمر كبير جدا وصور من تلك الفترة يعني قبل اكثر من مئة سنة - 00:37:02

تصور وحضور عجيب على مستوى الاصعدة من جميع شتى اليهود وبالفعل وضعوا مخطط ان يصلوا الى ارض فلسطين طبعا حنا في انا خريطة ذكرتها في اطلس الدولة العثمانية عام الف وثمان مئة واثنين وثمانين بداية التغلغل - 00:37:21

اليهودي لارض فلسطين. يعني عاشق الجماعات تسرب من هنا. شوي جماعات كذا. مثل ما يحدث الان على تهجير حتى يخلو تخلو الارض للنصيرية ثم بعد ذلك يتسع الامر مع واقع العراق المؤلم - 00:37:37

مع واقع ايران مع اجزاء من افغانستان ولبنان ولا حول ولا قوة الا بالله نعود كما حدث الامر في القرن الرابع الهجري الم يتناول القرامطة في عز الوجود الاسلامي السني - 00:37:53

ويقوم بسرقة الحجر الاسود والتناول وايداء الحجاج ذكرتها في اطلس الحج والعمرة. فهذه من الاشياء التي حقيقة وحدوث قيام الدولة العبيدية في مصر وامتدادها الخبيث ثم بعد ذلك الدولة الحمدانية ودولة القرامطة - 00:38:11

دولة الخيظرية مجموعة من الدول كلها حقيقة كانت يعني تتسع او تمتد على رقعة جغرافية مخيفة. ونسأل الله سبحانه وتعالى في هذه الايام ان يحفظ بلاد المسلمين حقيقة من هذه الفرقة. وهذا - 00:38:30

وهذه المؤامرة الكبرى. فبدأت تتسلل الى فلما حدث المؤتمر في عام الف وثمان مئة وسبعة وتسعين ميلادي كان الامر ميسور بدليل انه ما اتى عام الف وتسع مئة وستطعشر ميلادي الا سايكس بيكو - 00:38:44

مهيأة لان عام الف وتسع مئة واربعطعشر قامت الحرب العالمية الاولى. على ضوء قيام الحرب العالمية الاولى وتسلسل آآ اليهود بدأ لهم حضور لماذا ذكرت الشاهد هذا لما قامت عصبة الامم المتحدة وهي سابقة على هيئة الامم المتحدة - 00:38:59

وطالب العرب والمسلمون المنظمات الدولية ممثلة في عصبة الامم المتحدة على ان يكون هناك يعني وجود المسلمين اه يثبتون حقيقتهم في هذه الارض انت تتكلم ما تتكلم فقط عن عن وجود النصارى واليهود والمسلمين تكلم عن اناس مثلا في اصحاب في

شرق اسيا صينيين كوريين - 00:39:17

هؤلاء ما لهم كتب وآآ خرائط واطالس لم يجدوا الا الاطالس الاوروبية لم يجدوا الا ابطال سولومبيا. انا حتى الوقت الحاضر هذا يتصل علي واحد قال يا شيخ سامي وراك تكتب كلمة اطلس اطلس ما قلت بارك الله فيك - 00:39:40

كلمة اطلس تعنى في القديمة معنى اسطوري حامل الكرة الارضية كاله ولو اتينا الى المسميات الجغرافية الموجودة الان كلها يسمى هذا اله الشمس وهذا من بنت كذا. كذلك مسمى الدكتور. الدكتور - 00:39:59

في القرن الرابع عشر الميلادي له معنى مخيف التوراة متخصص في التوراة يعني واضح هذا المسمى لكنه في القرن العشرين شهادة



كل يعتز انه يحصل عليها مثل الاطلس لما اتكلم عن الاطلس انا اتكلم في عقلية القرن - [00:40:17](#)

قبل الثالث قبل الميلاد لان القرن الثاني الميلادي انشأ الاطلس القرن السادس عشر الميلادي اصبح مصطلح علمي يعني لم تذهب الى علم المكتبات تقول له والله هذا علم لا يقول علم الاطلس يصنف من ضمن العلوم. كما هي الشهادة العليا التي يحصل الانسان عليها استاذية. فاذا تطور المفهوم الدالي للكلمة الاطلس - [00:40:39](#)

اصبحت تعنى بالاطلس الخاصة بالجانب التاريخي او الجغرافي الى ما الى ذلك فنجد ان حقيقة في القرن التاسع عشر الميلادي الذي كتب في الاطلس الاجنبية هو ما وجد في التوراة - [00:41:00](#)

في الانجيل اين يعني مثلاً مسمى اورشليم كما قلت لكم يعني حينما تأتي من ناحية علمية لا يمكن يستقيم مع الوضع ومع الحال. لانك حينما تريد ان تتكلم عن العهد الاسلامي عن اورشليم تقول لا. بيت المقدس. حينما دخل عمر رضي الله عنه فاتحا - [00:41:18](#)

وسميت القدس. انتهى الموضوع. كذلك لكن في العهد الروماني سميت ايليا في العهد الكنعاني سميت ييوس في العهد الارامي سميت اورس سالم من اورسن تطور الفكر عند العهد اليهودي حينما كانوا في فلسطين سميت اورشليم - [00:41:36](#)

لكن هذا بحيث انه له مدلول معين في اه ما يؤمن به اليهود والنصارى في كتاب مقدس لديهم اصبح الامر غاية في الخطورة. فهنا بدأت الاشكالية جاءت لهم المنظمات الدولية لم تجد حقيقة ارشيف يخدم المصالح المسلمين - [00:42:00](#)

الخرائط العثمانية لم تقصر ولم تبذل جهد في هذا يعني لم تقصر في هذا الجانب ولكن المؤامرة اكبر من ذلك المؤامرة ان العرب ليس لديهم حقيقة اطارس بمفهوم الاطارس الا تقريبا في منتصف القرن او في اوائل القرن العشرين - [00:42:16](#)

ويمكن تقريبا اه يعود الفضل لله سبحانه وتعالى الى مجموعة من الكارتوجرافيين المصريين منهم الدكتور عبد المنعم بن ماجد رحمة الله عليه والدكتور جلال الدين الصياد. وكذلك ايضا من الذين اسهموا حقنا في عمل الاطلس عندنا - [00:42:35](#)

وهو اول من عمل اطلس في المملكة هو الاستاذ الدكتور عبد العزيز الخويط رحمة الله عليه الف اطلسا مع مجموعة مع الدكتور جلال الدين الصياد في عام الف وثلاث مئة وواحد وثمانين هجري - [00:42:50](#)

هذا الاطلس يمكن بعضهم كلوا ذا لحق عليه الى عام اربعة وتسعين هجري كان في وزارة التربية والتعليم الاطلس هذي كلها وكانت هذه الاطلس حقيقة اطلس تاريخية وجغرافية فاذا اه بعد ذلك جاء الدكتور حسين مؤنس رحمة الله عليه فالف اطلس تاريخ الاسلام هو كتاب حقيقة سفر كبير جدا - [00:43:03](#)

فيه على يعني بخرائط الجغرافيين في ميلانو. ومعاه مجموعة كورتيو جغرافيين كبير من بينهم الاستاذ احمد عادل كمال. ومجموعة اللواء احمد رائف ومجموعة كبيرة من الباحثين تاريخ الاسلام اه كان هناك قبل ثلاثين سنة نوع من او بعد تخرجي من الجامعة فكرة اني - [00:43:21](#)

انا اقدم شيء خدمة لديني يعلم الله انني حقيقة اثرت حتى هذا الموضوع على اكمال دراستي في مواصلة هذا الامر وان لا اتهياً لي الامر في وزارة التربية والتعليم من قبل الدكتور عبد العزيز الثنيان كوكيل وزارة التعليم - [00:43:44](#)

انذاك ان اكمل مواصلي لدراستي امانة جبت لله الحمد مرتبة الشرف فرفضت فقلت هذا العمل غير مخدوم وغير مطروق بابه لان القضية هنا قضية اكبر. ويعلم الله اني كنت اتلمس هذا الجانب وبالفعل - [00:43:57](#)

وبدأنا يعني هناك خطان متوازيان كان فيه الدكتور شوقي ابو خليل رحمة الله عليه وكان سابقني سبق علي وقدم كتابه اطلس العالم الاسلامي وابطس التاريخ العربي وفي عام اربع مئة وثمانعشر انا طلعت اطلس تاريخ الانبياء والرسل ثم في عام الف واربعة وعشرين طلع هو اطلس القرآن. هم متشابهان جدا. واصبح بينا تنافس شريف في هذا - [00:44:12](#)

يعني في خدمة لله الحمد للاسلام. حتى وصلت الى سطعشر اطلس وهو اكتفى بمجموعة آآ طارس ايضا يمكن تقريبا الى عشرة اطلس او تسعة اطلس المهم في هذا الامر ان - [00:44:37](#)

قضية ما تم من فكر حقيقة توراتي في مسميات المكانية هو الامر المخيف الذي يلفت انتباهنا متى يستفيق؟ حقيقة المسلمون من تصحيح هذا الامر ساضرب لكم مثال بعد قليل في - [00:44:49](#)

وهاي ذكرتها في في معظم اللقاءات اركز عليها خريطة حجرة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كنموذج من العبث. وكيف ان الفكر التوراتي سيطر عليه؟ لان كما تعلمون الكتاب المقدس الذي يؤمن به اليهود والنصارى - [00:45:08](#)

طبعا هو ينقسم العهد ينقسم الى قسمين. العهد القديم والعهد الجديد العهد القديم تفرعاته الثلاثة الرئيسة التوراة والتوراة باسفارها الخمسة التكوين اللاويون الخروج التثني العدد هذا يسمى الناموس التوراة. وكذلك ايضا الامر الفرع الثاني من العهد القديم. الانبياء والانبياء ينقسمون الى قسمين ايضا. الانبياء الاولون والانبياء - [00:45:22](#)

المتأخرون والانبياء الاولون يقصد فيها مجموعة الانبياء الكبار نبي الله يوشع ثم بعد ذلك نبي الله حشقيال ثم بعدين الانبياء المتأخرون ايضا بيهوشع غير يوشع ثم ينتهون في النبي ملاخي. يعني اللي قبل نبي الله زكريا عليه الصلاة - [00:45:49](#)

سلام وقبله ايضا نبي الله حجي وبالمناسبة نبي الله حجي في آآ نقطة مهمة جدا آآ سالت انتباهكم له هو في سفره تطرق باسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بانه سيأتي مشتهى الامم. مشتهى الامم هو محمد - [00:46:10](#)

تقريبا هذا بشكل سريع طبعا بعد ذلك الفرع الثالث او ما يسمى اللي هو الكتب كتب الحكمة وايضا فيها مجموعة من مثل النشيد الانشاد اه اه سفر استير اه ايضا امثال سليمان اه برضو ايوب - [00:46:30](#)

مزامير داود كلها تقريبا هذي هذي المنظومة كلها يصنفها النصارى تسعة وثلاثين صفر بينما يصنفها اليهود على انها اربعة وعشرين صفر وبشرف المؤرخ اليهودي لا قال بانها اثنين وعشرين. اندمج بين راموس واخر - [00:46:54](#)

يهمنا في الامر ان هناك اختلاف حتى في عدد الاسفار الموجودة في العهد القديم. لكن النصارى يؤمنون بالعهد القديم واليهود لا يؤمنون بالعهد الجديد. هذه الاهمية طبعا الانجيل تعرفون قصته ان يعني عفوا نرجع الى الكتاب المقدس لليهود العهد القديم. العهد القديم في القرن الثالث قبل الميلاد - [00:47:12](#)

تم ترجمته على ايدي مجموعة من اللصوص انا اسميهم مجموعة من اللصوص انهم قاموا وزوروا. فوالذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا والمؤامرة بدأت حقيقة مع الاسر البابلي. حينما وقع اليهود في الاسر في عام طبعا اليهود وقعوا لاسرين - [00:47:34](#)

الاسر الاول يسميه التغريب الاشوري في عام سبعمية وواحد وعشرين قبل الميلاد وقام الاشوريين باسرههم الى نينوى والامر الثاني في عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد على يد نبوخذ نصر - [00:47:57](#)

في هذه الفترة طبعا اخذ اليهود اسرى وعبيد في العراق من هنا بدأت تشكلت العقدة اليهودية وبدأت الاشكالية حتى وقتنا الحاضر نتيجة وقوعهم في الاسر تعلمون اربعمائة سنة في مصر - [00:48:14](#)

اذلاء وعبيد وخدم ثم بعد ذلك يعني ينجيهم الله سبحانه وتعالى ارض سيناء ثم بعد ذلك يطلبون من موسى عليه السلام ان يجعل لهم اله كما هي الهة موجودة يقصد فيها العجل - [00:48:29](#)

وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم ما كانوا يعملون - [00:48:41](#)

فوجدوا بان عجل كان يعبد السيناويون في ارض في ارض سيناء وجيته وصورته هو محطوط في الجبل العجل وعندي صورته حتى في الكتاب هذا طلبوا من السامري ان يقوم بمحاكاة لما سرقوا حلي المصريين طلبوا من السامري ان يقوم بعمل - [00:48:53](#)

مشابه للعمل العجل الموجود اللي يعبد السناويون. هذي يمكن اكثر الناس خاصة المفسرين. هذا من اهمية يعني دور الاطالس في خدمة القرآن الكريم. تقريب وجهات وتسلط الضوء على نقاط غاية في الاهمية - [00:49:15](#)

كيف عبدوا على اي شيء؟ يعني اجعل لنا الهة نكملها يعني شايفين الهة. فبالتالي هذه الالهة وصلت اليه والله بتوفيق من العزيز الحكيم. قبل عاد قبل يمكن خمسطعشر ايام مخاطرات - [00:49:29](#)

المهم بعد ذلك تقريبا العهد الجديد العهد الجديد لا يخدم كثير مثل قضية العهد القديم. العبث كله صار في العهد القديم لانه موجه لتغيير ديمغرافية الاماكن ومسميات الاماكن وهذي مشكلة - [00:49:41](#)

فلذلك يعني اعطي بني اسرائيل اراض وامصار من غير وجه حق. تسلطوا ونسبوا الى الانبياء نبي الله ابراهيم ولنبي الله موسى.

الكثير من الكذب في في امتلاك اراضي. لم يكن - [00:49:57](#)

يقول بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. تأتي لنماذج التشويه في مثلاً ما قام به هؤلاء اليهود والنصارى طبعاً هذا انا بشكل بياني بشكل سريع ما ذكرته قبل قليل. التاريخ الزمني لبني اسرائيل منذ بناء المسجد الهيكل. المعبد حتى سقوط اورشليم على يد القائد

الروماني - [00:50:12](#)

سنة سبعين ميلادي. احنا كما ذكرنا في القصر البابري يعني الوقوع الاول. الوقوع الثاني على الطيطس الروماني في سبعين ميلادي.

وايضا اه اعقبه ايضاً في اربعة وثلاثين اه ميلادي نفس الشيء - [00:50:32](#)

بعض القادة الرومان. هنا تأتي نموذج للخرائط التاريخية هجرة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وسنقف متأملين في الخريطة يا

امي يهمنى حقيقة تنظروا للخريطة في هذا الجانب ماذا تلاحظون تلاحظون بان هجرة ابراهيم انطلق من في العراق - [00:50:45](#)

محاذاة شاطئ الفرات حتى وصل الى حران وهي نسبة الى نبي الى والد نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام وهو هاران هو تحريف

باللفظ يصير حرام ثم واصل بعد ذلك الى - [00:51:06](#)

بلاد الشام ثم الى مصر يبقى السؤال اين اتجاه الى بيت الله الحرام لاحظتوا الخريطة؟ مش موجودة الخريطة هذي طبعاً الان اجنبية.

يعني انا ودي اشغل اه ابراهيم السودان معلومي ان اول من بنى المسجد الأقصى والذي يسميه اليهود اليوم الهيكل - [00:51:23](#)

وابراهيم عليه السلام وكان ذلك بعد ان رفع القواعد من البيت العتيق والمسجد الأقصى عند علماء المسلمين ليس متوقفاً على الماء

الذي يمثل المسجد الأقصى اليوم هو اشمل من ذلك - [00:51:52](#)

كل ما هو داخل يعتبر مسجداً تشد الرحال ضعيفة خلاص مش مشكلة طيب نموذج اخر ايضاً خريطة توراتية من كتاب المقدس

للنصارى يعني عدم ذكر مجيء ابراهيم الى بيت الله الحرام - [00:52:13](#)

وضحت الفكرة المشكلة الان هذي من اطارس عالمية معتمدة الهيئات الدولية والمنظمات هذي خريطة عربية تفضل اقتفوا على هذا

الاثر هذي كارثة ونجد ان يعني حينما يعني يفاجأ او ينشأ كثير من - [00:52:42](#)

ابنائنا على ان ما في مجيء لهجة ابراهيم الخيالي لماذا يقول المسلمون؟ يعني نفس لشعيرة الحج نصف كبير جدا وهذا ما يقصدون

من خلال خطورة الخرائط وخطورة الاطالس حينما تجد الخريطة العربية تحاكي - [00:53:03](#)

هذا الجانب بعد توفيق من الله سبحانه وتعالى هذي خريطة قدمتها متواضعة في سلسلة الاطالس مثل اطلس عندي اه الاديان.

وكذلك اطلس الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام فشوف تصحيح النظرة الاسلامية - [00:53:21](#)

ومجىء ابراهيم بفضل من الله يعني آآ ترجمت اطالسي هذا احد الكتب المترجمة طبعاً للغات العالمية هذا طبعاً لله الحمد بجيب لكم

خريطة من داخل هذا الكتاب هذا اطلس الاديان - [00:53:37](#)

سوف تلاحظون هذي الخريطة لله الحمد تم تصويبها ايضاً هذي باللغة شبه اتوقع الملاوية وهذي باللغة التركية لله الحمد هذا يعني

هذي من الكتاب هذا هذا من الكتاب هذا شفت هذا ولله الحمد تصحيح. فالآن يعني - [00:53:53](#)

بجهد متواضع اقدم والله بحيث انا ليش انا مهم مهم في الموضوع في بالذات مركز تفسير الدراسات القرآنية. انها لله الحمد يعني

هيئة مدعومة. اتمنى ان تستقطب مجموعة من شباب في هذا الجانب يقومون باعمال جليلة في خدمة الاسلام في مثل تصحيح هذه

المفاهيم - [00:54:19](#)

لا تنتظرون كذا كذا لا توكل على الله. لله الحمد يعني اطلعت اصبحت هذه الخريطة تقتبس في كل مكان اذا جهد متواضع اصبح

يفرض نفسه امام حقت الاطالس الاجنبية التي اغرقت المكتبات العالمية - [00:54:38](#)

فصلحنا المفهوم الخاطئ بفضل يعني الله سبحانه وتعالى وبهذا الجهد المتواضع واصبح الان تصحيح عندي معظم الكلاب ما شاء الله

كتبي فضل من الله معظمها مترجمة لغات عالمية فاصبح هو يعني يقومون بالترجمة - [00:54:56](#)

انا اطلب منهم ما يغيرون شي الخريطة كما هي اعطيهم اياه يلتزمون فيها الان تأتي الى نموذج اخر انا قبل قليل جبت لكم نموذج من

اطلس اه الانبياء والرسل طبعا عطس اه تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:11](#)

سهل يعني نتكلم لكم فيه لان يعني هو موجود ومطروح عبر التغريدات عندي في تويتر لكن ودي اركز على عطس الاماكن وهو صدر حديثا ذكرت لكم قبل قليل كان الدكتور مساعد الله يجزيه خير نفعني حقيقة في آآ ان اشار اليه - [00:55:30](#)

على بعض الكتب طبعا هذا الاطلس اطلس الاماكن رتبت على حروف واستعنت اه بالله سبحانه وتعالى ثم بالشيخ سعد ابن جنيدل في اه الترتيب الابدجي ثم انا قمت بعد ذلك في اه تصميمه لان اقوم انا اقوم بتصميم - [00:55:46](#)

واعداده ايضا ورسوم خرائطه فطلعنا لله الحمد الكتاب بهذا الشكل فمثلا تأتي الى حنين فمن خلال حنين نكتشف مثلا مكان حنين موقع حنين في الشرائع في مكة المكرمة الان آآ نجول معكم في اهمية هذا الكلام. ما هو؟ سم - [00:56:03](#)

ايه طبعا الان ما هو اطلس الاماكن في القرآن الكريم؟ النموذج الثاني اسأل وقت يكفي ان شاء الله اولاً الاطلس الاماكن اللي ذكرت لكم هذا يتناول النص القرآني يعني مصحف المدينة النبوية ملتزم فيه. ما يكون مصحف نسخ او كذا. حتى يكون ما يكون فيه يعني اخطاء وما الى ذلك - [00:56:22](#)

بعدين التعريف اللغوي وهذا مهم جدا قد ما استنبطه انا غير صائب يأتي من يقرأ ويحسن يعني الاستدراك بمفهومه لان انا دائما انا احترم اراء الآخرين مصادرة رأي ودائما كنا في الكتاب احب اقول هذا الرأي الاول والرأي الثاني والرأي الثالث وسوف ترون ان شاء الله بعد قليل نماذج من هذا الجانب. اذا - [00:56:48](#)

لما تأتي بالتعريف اللغوي يستنبط كثير من اهل البلاغة والادب اشياء كثيرة قد تخفى على الدرس العام العلم الشرعي مثلا اذا لم يكن لديه مثلا في الجانب اللغوي ففي شواهد شعرية تفيدك في المكان - [00:57:11](#)

يعطيك إضافة رائعة جدا اه طبعا بعد ذلك التعريف الاصطلاحي والتعريف الاصطلاحي عادة يكون امر تاريخي او امر بلداني من كتب البلدانية خاصة لما ترى مثل ياقوت الحموي هو من جاب حقيقة معظم اه عالم زمانه انذاك او الاسطخري - [00:57:26](#)

او اي من كتب المسالكين في في هذا الجانب فانت تأنس برأيها الاصطلاحي اضافة لكتب التفسير لان الكتاب حقيقة يعتمد على كتب التفسير المعتمدة تفسير ابن كثير البغوي القرطبي وما الى ذلك. وابن عاشور والمعاصرين. ثم نأتي بعد ذلك الى صور ورسوم بيانية. وهذه مهم جدا - [00:57:48](#)

من التشويق انك ترى شيء في القرآن الكريم يقدم بقالب فيه رسومات بيانية صور ميدانية فيه اشكال ففيه شيء من التشويق.

اضافة الى خرائط متنوعة والخرائط طبعا بانواعها حينما اقول خرائط فانا نقصد الخرائط الجغرافية. قد تكون - [00:58:10](#)

هناك خرائط ذهنية خرائط جغرافية خرائط اه اسلامية خرائط تاريخية. وما الى ذلك اه ندخل الان نأتي بنماذج معينة هذا طبعا

عناصر العرض المختارة النموذج الاول ادنى الارض طبعا ادنى الارض في سورة الروم - [00:58:28](#)

في قوله تعالى الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. يسأل انسان اين موقع ادنى الارض فسوف تجد هناك اراء عند الجغرافيين وكذلك الامر عند المؤرخين وعند البلدانيين سنتقل لنرى ماذا يقول كل منهم - [00:58:50](#)

هذا ادنى الارض. الان هذا مصور او مرئية فضائية كما قلت لكم من قبل قليل لا نعتمد فقط مصورات لدينا فيها اشياء كثيرة هذي

خريطة انا رسمتها طبعا اللي على الجنب وهذي طبعا صورة مرئية فضائية - [00:59:12](#)

لتبين حقيقة ما مقصود بادنى الارض. الارض من خلال الواقع وخلال طبعا الرسومات وبعدين رسمت تحت الشكل هذا كما هو واضح

امامنا يبين الاخدود العظيم حتى يؤكد بانها اخفض منطقة - [00:59:24](#)

حدث فيها اللقاء بين المسلمين والفرس او بين الروم وبين الفرس الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم

سيغلبون طبعا هذا المكان عدنا الارض يجرننا الى موضوع تاريخي السابق - [00:59:41](#)

قصة من؟ نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام حينما جعل الله سبحانه وتعالى عادي ارضهم سافلها فننتظر مثلا هذا المكان لوط عليه

الصلاة والسلام لكن المقصود ان في في يعني في موقع الحدث - [01:00:02](#)

ننتقل بعد ذلك الى النموذج الثاني وهو الجودي. وهذا مهم جدا لتري التناقض الكبير الموجود في التوراة والدقة المتناهية لما جاء في

كتاب الله عز وجل تستغربون سؤال يطرحه الانسان اين رست - [01:00:37](#)

سفينة نوح عليه الصلاة والسلام حينما نقرأ في كتب البلدانيين وبالتحديد ياقوت الحموي تشعر من خلال وصفه الجغرافي انه وقف على هذا المكان وانها اندثرت وان بقايا لكن كلامه يعني عام - [01:00:53](#)

مع الاستكشاف عن بعد تصوير الفضائي استطاعوا ان يكشفوا المكان الموجود في سفينة نوح عليه الصلاة والسلام. طبعا احنا ما نكذب لكن نقول يعني نقرب الى حد ما مقارنة بما يذكره الكتاب المقدس بانه في جبل ارارت - [01:01:13](#)

في ارمينيا ولكن الصحيح هو الشرقاط في في اه مدينة في تركيا ساذكرها قبل قليل بعد قليل الان الجودي موزوع وقيل جبل ثم يذكر البلداني في شرح هذا الامر ويقول بانه المكان ويحدده تحديدا دقيقا. بينما جبل ارارت - [01:01:32](#)

في شمال منطقة شرق الاناضول بمحافظة اه بمحافظة اه على بعد ستاشر كيلو متر مع الحدود من ايران لكن الصحيح هذا المكان مقارنة الان المرئية الفضائية ستحكي لنا قصة ودقة القرآن الكريم في تحديد الموقع وبتشوفون الصورة التي تؤكد على ذلك -

[01:01:59](#)

طبعا الموقع الموجود عندنا ذكرتها بالتفصيل في اطلس الانبياء والرسل بتشوفون السفينة بقايا السفينة هذي صورة السفينة طبعا هنا مصغرة وايضا ذكرتها هنا في الجودي ذكرتها هنا خريطة بصورة هذي صورة السفينة - [01:02:30](#)

بقايا السفينة من خلال الفضائية واضح لان هذا هيكل يعود من خلال القياس الكربوني الى الفترة التقريبية الى اكثر من اربع الاف سنة قبل ميلاد المسيح يعني تقريبا هذا المقياس الكربوني - [01:02:59](#)

فالمهم في الامر ان القرآن ذكره بانه جبل الجودي وذكره البلدانانيون على انه القريب او ما يسمى بالقرب قديما يسمونه جزيرة ابن عمر وهي كما قلت لكم في الشرقاط في تركيا بينما - [01:03:21](#)

قرار جبل ارارة التي تدعي التوراة بانه يعني استوت عليه السفينة بعيد كل البعد من خلال المسافة الزمنية من خلال الخريطة الماثلة امامنا. اذا تغير هنا المفهوم الى ان القرآن الكريم كان ادق في هذا الجانب هذا يعني نقطة في بحر امام حقيقة سرد عظيم

سوف نستعرضه ان شاء الله - [01:03:35](#)

كان الوقت ثم بعد ذلك نأتي الى الامر الثاني لقينا اثر السفينة جنبها هذا موقع الجودي طبعا الصورة قبل قليل نلاحظها هنا في شمال داخل تحت الاراضي التركية وبالتحديد عند الموز هذا - [01:03:55](#)

شفت كيف بقايا السفينة سبحانه الله النموذج الثالث اصحاب القرية طبعا عطس الاماكن في القرآن الكريم انت لما تتكلم عن القرية المدينة او عن بعض المصطلحات متكررة لكن هناك اشارات - [01:04:20](#)

مثل اه القرية ذكرت في تسعة وعشرين مرة مقابلة المدينة في اه اثنا عشر كلها معرفة بال اه اللي يهمني هنا مثلا جبنا نموذج لاصحاب القرية وطبعا اصحاب القرية هنا - [01:04:44](#)

انطاكيا تصوير قديم يمكن ثمنطعشر سنة اسمحوا لي يعني على في بعض المناطق ما تستطيع انك تزورها للظروف الحالية هذا اصحاب القرية طيب ننتقل الى النموذج الرابع للمدينة وطبعا اخترنا مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وجبنا - [01:04:57](#)

شرط قرآني يتضح من خلاله الفرق في المدينة حتى نوصل الى نقطة مهمة جدا ان المدينة المقصود فيها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وجبنا خريطة نبين من خلالها مسميات المدينة - [01:05:24](#)

في القرآن الكريم مثلا ذكر في انطاكيا كمدينة ذكرت ايضا اه سدوم كمدينة ذكرت آآ الحجر كمدينة ذكرت مصر كمدينة في قصة ولما ورد ماء مدين بالنسبة لهذي وجاء من اقصى المدينة الرجل يسعى. وجاء من اقصى المدينة. ليست لمقصد المدينة - [01:05:38](#)

اه المدينة النبوية انما كذا. وكذلك ايضا بالنسبة ذكرت المدينة النبوية المعروفة فهذه التقارير تأتي الى اصحاب الكهف اصحاب الكهف الامر فيها شك كثير جدا لكن قبل ان ندخل لاصحاب الكهف - [01:05:59](#)

اتمنى اه من خلال الشكل البياني ذكرت هناك رأي مرجوح ورأي مقبول ورأي فيه نظر ورأي ضعيف ورأي مرفوض الرأي المرجوح طبعا المقصود فيه يعني انا اعوذ بالله من كلمة انا اميل الى انه الموقع - [01:06:16](#)



البعض يقول لي في الاردن وجبت رأيي مقبول كرأي مقبول. احترمت كرأي وصورته ايضا. صورت الاثنين مع بعض وهناك رأي

مرجوح افسوس وهناك رأي مقبول ومقبول بقوة والله مرجوح يعني خلني اقول يعني - [01:06:33](#)

تعريفات يعني مقبولة يعني. لا بس حنا حطينا عليه على ما اقوى الرأي المرجوح فهو الاقوى يعني تذكره ورأي آآ الثالث تركيا وهو

في نظر حقيقة عند عدة امور اما الرأي الضعيف في دمشق في سوريا - [01:06:53](#)

عليه غير صحيح اما صنعاء اليمن رأي مرفوض وفي رأي ذكر في العراق ما ادري فيكم ما له علاقة بس سبحان الله الا يحطون هناك

شيء انا مستغرب ونأتي بعد ذلك - [01:07:14](#)

الى الرأي المقبول الاردن طبعاً دخول الشمس طيب نأتي للرأي الآخر هذا افسوس انا مين لحقيقة قد يسأل البعض لماذا يعني اعتمدت

لان الفترة كانت فترة الدولة البيزنطية الذي يستقرأ التاريخ البيزنطي وبحيث - [01:07:26](#)

مدارس لهذا التاريخ لان هي فترة تقريبا اللي عاصرت اه عنف و صلف الذي اضطهد المؤمنين من بدعوة عيسى عليه الصلاة والسلام

هاي الفترة الزمنية تقريبا ولا سيما ان كما تعلمون القسطنطينية هي عاصمة - [01:08:33](#)

الدولة البيزنطية وكانت الأحداث الأحداث تقريبا قريبة جدا من افسوس بعيدا كما قلت لكم يعني انا يعني ارى حتى كهف الاردن لا

ارى فيه يعني اي اشكالية بالعكس هو رأي يعتبر قوي من ضمن الاراء لكن - [01:08:52](#)

هما رأيان واره اخرى مستبعدة بس ذكرتها من باب الاستئناس طيب نأتي الى الحجر طبعاً هذي قصة الحجر لما عبر نبي الله موسى

عليه الصلاة والسلام طبعاً انت اذا طلعت ودخلت صحراء سيناء بتلقى اول تقريبا بعد يمكن ما يقارب ثلاثين اربعين كيلو عيوب -

[01:09:07](#)

موسى وهي مشهورة هناك الامر اللافت للنظر ان هذي العيون يعني هذا طبعاً تصوير في هذا الفيديو لكن لعيون هذا في الاردن

يقولون بانها عيون موسى الاردن. وذكرت انا جايب صور طبعاً موجودة في الكتاب في مصر مصورة - [01:09:33](#)

عيون اللي هو لما جيت انا غطيت منطقة الطور ذكرت عيون موسى وصورتها والارجح اللي في طبعاً اللي في مصر على وجه

التحديد كم باقي شيخ خلاص باقي دقيقة ان شاء الله - [01:10:07](#)

صخرة اه اه موسى عليه الصلاة والسلام مع وين المكان؟ طبعاً بشكل سريع طبعاً هذه الصخرة مكانها وكبرناها خلال مرئية فضائية

كان لاحد الاساتذة في مصر في احد الجامعات يعني اتى ببراهين ودلائل على ان هذا الموضع وهو طبعاً - [01:10:24](#)

ما في شي فصل انما هو اجتهاد لكن تقريبا حتى اختتم بشكل يعني هذا وصل الله مع نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم. و آخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. معذرة على الاطالة. لان الوقت يعني حقيقة لم يسعفنا في هذا - [01:10:44](#)

اللهم صل وسلم الله لكم اه هذا الكريم الباحث والخبير بالاطالس الشيخ ابن عبد الله المغلوث هذا التطواف في هذا الفن والمفيد

الحقيقة عرض العلوم بطريقة مرئية وبطريقة يمكن تذكرها - [01:11:00](#)

بشكل سريع عامة الناس اه ولا شك ان الجهد العلمي الكبير الذي اه قمتم به آآ حري بان يتاح له كثير من الوقت لكن هذا الذي آآ يمكن

اه ان يدلى به في مثل هذه العجالة - [01:11:23](#)

بطرح هذا الموضوع الكبير مع خبير موسوعي لاحظتم كيف التاريخ بالتفسير من اخرى لكنه امتعنا الحقيقة في هذا فجزاكم الله

خيلاً لدي هنا مجموعة اسئلة واود ان تكون الاجابة عليها سريعة - [01:11:43](#)

اه هل سيصدر اطلس تاريخ الاندلس بالنسبة تاريخ الاندلس انا ظلمت الاندلس من ضمن سلسلة التاريخ اللي بدأت في اطلس تاريخ

الانبياء والرسول ثم اطلس تاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اطلس الخليفة ابي بكر عمر عثمان علي ثم رجعت -

[01:12:04](#)

لاهمية حروب الردة والدور العظيم اللي اطلع به ابو بكر الصديق قمت بعمل ابسط حروب الردة ثم اهمية الفتوحات الإسلامية فصلت

فيها تفصيل كامل للفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ثم انتقلت بعد ذلك للدولة الأموية - [01:12:24](#)

ومن هنا يبدأ تضمين مفهوم تاريخ الاندلس. يعني لما تطرقت في عام اثنين وتسعين هجري او واحد وتسعين هجري الرحصات الاولى

في الدخول الى الاندلس ثم في العصر العباسي الاحداث التي حدثت في العصر او في الدولة الاندلسية في الدولة الاسلامية في

الاندلس - [01:12:41](#)

ذلك الامر بالنسبة للدولة المملوكية وكذلك في اخر كتاب تاريخ الدولة العثمانية. هذا بالنسبة للنظام التاريخي لكن ان نقوم بفصله عن هذه الاطالس يحتاج كما قلت لكم ان اقوم بجولات ميدانية ولكن ضيق الوقت لان اهتمت حقيقة اخرج الى اطلس اه - [01:13:01](#) تاريخ انبياء ورسل في طبعة مختلفة عن طبقات السابقة اضافة الى اقصى اماكن في القرآن نظرا بحيث انكبابي في وقت الحاضر على اطلس المذاهب والفرق الدينية ماخذ مني حيز كبير من الوقت وبالتالي اعتذر عن اعطى الصارخ الاندلس حتى ان شاء الله يسر الله لنا الامر ونقوم باخراجه - [01:13:22](#)

اذا هو ايضا اجابة عن اه ما يطرحه احد الاخوة في اه هل هناك امكانية في اطلس تاريخ البداية والنهاية ولعل الجواب السابق يتضمن اجابة على ذلك هنا اه مجموعة الحقيقة عديدة من الاسئلة لا يمكن لنا - [01:13:41](#)

الوقت ضاق بنا آآ لدي مشاركة آآ الدكتور ناصر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد اه اشكر اه الشيخ اه سامي المغلوث على هذه المحاضرة القيمة النافعة - [01:13:58](#)

والتي استفدت منها اياما استفادة آآ لوقفات الحقيقة مع آآ هذه المحاضرة الوقفة الاولى اه في كنت اظن ان معنى الاطلس ووصف للبقعة وتحديدها وتصويرها ولكني تفاجأت ان آآ الاطلس ربما - [01:14:19](#)

تطور معناها او كنت مخطئا في فهم معناه ليكون تحويل المعلومة يعني النصية او الكتابية لتكون على هيئة خريطة او شجرة ذات فروع. وطبعا الشيخ والاستاذ يصحح لي بالمعلومة. لاني شفت اه اطلس عن - [01:14:49](#)

الاعشاب واطلس عن اه يعني اه الطبي وهكذا اه النقطة الثانية اه الحقيقة اهمية علم الجغرافيا آآ في التاريخ الاسلامي وفي الدين عموما. في الاسلام عموما هذا العلم مهم جدا. يعني مهما تندر من تندر عليه لكنه يبقى مهم - [01:15:08](#)

علم مهم جدا يعني حتى ان آآ المحدثين في السابق كان لهم اهتمام به اه يستطيعون معرفة صدق الراوي من كذبه في دخول هذا البلد وعدم دخوله. اهميته في معرفة رحلات العالم. ومن ثم تميزه ومكانته - [01:15:32](#)

انتشرت التواريخ البلدانية التي ارخت البلد نفسه اه ومن دخل فيه ومن خرج فهذا دليل على اهمية الجغرافيا آآ الذي يجب آآ ان نعطينه مزيد من الاهتمام. هذا ينسحب على الاطالس التي اظنها هي جزء من هذا العلم - [01:15:53](#)

المهم آآ ايضا من الوقفات ما يتعلق باهمية الاطلس آآ اطلس الاماكن في القرآن الكريم والاماكن في القرآن الكريم كما اشار آآ سعادة الاستاذ الى ان الاماكن في القرآن تأتي على صنفين او قسمين قسمين - [01:16:13](#)

الاول قسم صريح في ذكر المكان وهذا يعني قد يكون الخلاف فيه محدود ووصفه سهل باذن الله. القسم الثاني وهو في ظن دون احصاء من قبلي القسم آآ غير الصريح - [01:16:34](#)

وهو يدخل في علم علوم القرآن بعلم المبهمات. لان من المبهمات في القرآن مبهمات الاماكن ولذلك انا اتمنى ان تكون من مراجع

الاطلس هذي انا ما اطلعت عليه حقيقة ان تكون عليه جل كتب التفسير وايضا الكتب التي اعتنت ببناء - [01:16:51](#)

بيان المبهمات في آآ القرآن النقطة الاخيرة اه اه بعد هذا الاطلس اللي ذكره او بعد الاطلس هذه التي ذكرت لا عذر للباحثين اه حينما يعرفون الاماكن في رسائل علمية - [01:17:10](#)

او في تحقيقاتهم يعرفون الاماكن الواردة من مصادر قديمة فيعرف لي المكان تعريف ياقوت الحموي او البكري في معجم معجم ما استعجم وانه يبعد كذا فرسخا وانه اندرس او انه عامر - [01:17:31](#)

هذا لا يقبل من الباحث بعدما توجد مثل هذه الاطالس مباشرة يشير الى ان هذه المدينة تبعد عن عن الفلانية ومقرها كذا. انظر الى مثلا الاطلس الفلاني آآ هذا يقودني واختم به يقودني الى ان آآ لا يمكن ان يوجد مشروع جبار - [01:17:52](#)

آآ يعيد صياغة الكتب السابقة اه اه مثل معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرها كثيرة اما انه يكون في الهامش او آآ تفرغ في قوالب بان تكون هذه الاماكن مثلا تحتها تعريف حديث او تحتها صورة آآ مناسبة ويبقى الكتاب الاصل - [01:18:17](#)

على حاله حتى نجمع بين الفائدة الموجودة في الكتاب الاصل والتعريف الحديث بالموقع بالنسبة للاطالس كما ذكرت اه سعادة الدكتور قضية الاطالس كمصطلح القرن السادس عشر الميلادي قصد فيه الخرائط الجغرافية يعني ضمها - [01:18:37](#) جميعا لانها كانت متناثرة وكانت من حضارات متعددة مثلا ما هو موجود في مكتبة اسكو ريال في الاندلس مثلا غير الموجودة في مكتبات صقلية. غير الذي اخذها اه الصليبيون من من بلاد المشرق الاسلامي كلها اخذت - [01:18:58](#) بدأوا يصنفون هذه الخرائط الخرائط البحرية في مسالكها غاية في الاهمية ان يتعرفوا على المسالك التي توصل الى مكان ما ولا كيف استطاع البرتغاليون ان يطوقوا وان يصلوا الى اه تطويق - [01:19:15](#) القارة الافريقية في عام الف واربع مئة وسبعة وتسعين ميلادي لولا ان هناك خرائط ملاحية يسرت لهم الامر لما انطلق هنري ولا يسمى نفسه هنري الملاح انطلاقا هندر الملاح آآ - [01:19:34](#) كل هؤلاء استفادوا من الرصيد الهائل الذي وجدوه في الاطالس. فلذلك كلاتش المطلبي وضع في اعتباره ان يطلق اسم اطلس. يعني كما الاغريقية وهو يقصد بان ضخامة العمل فخامة الامل اطلق عليه اطلس لان الاطلس يختلف عن الكتاب التقليدي هو كتاب نصي عادة يكون الانسان يقوم بتأليفه او جمع لكن الاطالس الخرائط - [01:19:56](#) عجيبة جدا مثلا من الجميل في هذا الجانب كنت انا قبل تقريبا ثلاث اسابيع في متحف في ميلانو في ايطاليا سبحان الله طبعا انا شغلتي في المتاحف هذي احنا راعي طويلة على ما قالوا نقعد نتأمل وكذا - [01:20:22](#) فشفت طبعا دائما شوف المجسمات الكرة الارضية تتفاوت بين مكان واخر. في المتاحف لكن مجسم الكرة الارضية يوحي لك بان من قام بهذا العمل استند على مجموعة خرائط سابقة ثم بعد عملوا هذا العمل صناعة انه يحتاج الى وقت وجهد - [01:20:39](#) يا سبحان الله طبعا تعرف المتاحف الاضاءة فيها ضعيفة جدا ومجسم الكرة الارضية داخل اطار زجاجي حتى ما يكون في لمس لانها قديم الكرة ارضية كرتان ارضية بجوار بعض ووحدة بحرية ووحدة ارضية كلم - [01:20:59](#) بالتفصيل بيانات كبيرة تشعر بان مشروع فعلا مشروع عملاق كبير واثناء بحثي طبعا حبيت شوي اشوف الخليج العربي لانه كان يعني ابغى اعرف بالظبط تحديدا لانه مكتوبة في عام الف وست مئة - [01:21:15](#) وثلاثة وتسعين ميلادي يعني وخر القرن السابع عشر الميلادي الف وست مئة وتسعين ميلادي فقلت ابغى اشوف يسمى الخليج العربي ايش المصطلح اللي موجود؟ لانه طبعا اه الدولة العثمانية كانت تسميه خليج البصرة - [01:21:32](#) والدولة الصفوية اللي كانت تهيمن على الوضع انذاك في الخليج كانت تسميه خليج فارس وهو مصطلح ايضا سابق على ذلك يعني وقبل المصطلح هذا هناك مسميات المسميين سمي بساحل هجر وساحل القطيف وساحل دارين عدة مسميات - [01:21:47](#) الجميل في الامر هو ان اثناء تكبيرتي في هذا هذا اضطررت اني اكبر بالاستخدام يعني الكاميرا الرقمية وفوجئت مكتوب خليج الحسود الحسوي على الاحساء باللغة الايطالية وكان حقيقة يعني عجيب الامر فكان له ردود فعل على مستوى حقيقة - [01:22:09](#) يعني تواصلوا معي ناس من الخليج وكذا يعني تعرف الصراع مع بلاد فارس عبر ليس بالامر الهين. فهذا المسمى وهذا المصطلح كان له حقيقة ردود فعل هذا يجنيه الانسان عادة في من خلال تجواله - [01:22:28](#) لما اتكلم وياك اقول لك مثلا اه مدينة معينة اعرف اني احاول اني اروح لها رحت مكانك لماذا عقد هذا الباب مؤتمر هناك؟ لابد له خاصية لماذا مثلا البابا بندكتس السادس عشر - [01:22:43](#) لما قبل سنوات جاء الى مدينة ريجستن بوج في المانيا مجموعة من الاكاديميين والطلاب الموجودين في الجامعة ونقل عن الامبراطور احد اباطرة الرومان البيزنطيين الذي شتم الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:23:02](#) ونقل من اجل الاساءة للرسول وسلم لماذا اختار بالتحديد هذه المدينة هذه المدينة التي انطلقت منها الحملة الشعبية اللي قبل الحملة الاقتصادية بالاولى لانه لما نادى البابا اوربان الثاني جاء واحد مهبل هذا الناسك - [01:23:24](#) اه بطرس الناسك ولبى النداء على عجل حتى قيل انه كان يمشي حافي القدمين ينادي في الجموع في اوربا ان تلبى هذا النادي وتخرج من اجل تخريس قبر المسيح عليه الصلاة والسلام او ما يسمى المسيح - [01:23:43](#)

هذا الامر حقيقة يعني تقصد في هذه المدينة لاثارة. دائما الغربيون ما يهرون عبث ينطلقون من منطلق معين وقس على ذلك اشياء كثيرة فالشاهد اللي في الموضوع ان هناك خاصية حقيقة - [01:23:57](#)

حينما يقوم الباحث بزيارة المكان يكتشف اشياء كثيرة جدا ولو اقول لكم عن القضايا الجغرافية والمكانية في هذا مثل العجل لما قلت لكم عجل بني اسرائيل استغربت انا لما شفت عجل بني اسرائيل انا كنت - [01:24:14](#)

في بالي الحلو اللي سواه السامري على لكن الاية واضحة اجعل لنا الها كما لهم الهة. يبين انهم كانوا وبالفعل حينما تأتي اثار الثنائي من عبادته لما تشوف انت مثلا حتى الفرس لما قامت - [01:24:28](#)

تقريبا الدولة الاخمينية في عام خمس مئة وخمسين قبل الميلاد واتخذوا المجوسية التي بعدها في عام خمس مئة وواحد وخمسين اتخذت كديانة جعلوا من النار رمزا لهم حتى في هذي سرقوها يعني ترى معروف بلاد الفارس اشتهرت على مر التاريخ بالسرقة الحضارية من بلاد الرافدين - [01:24:48](#)

فكانت طقوس النيران موجودة في الحضارة الاكادية وذكرتها في اطلس الاديان بالتفصيل وذكرت ايضا في كذا لقاء تلفزيوني ان اقتبس الفرس الاخمينيون اه عبادة النار من الحضارة الاكادية اشياء كثيرة جدا. والحديث يطول الحقيقة وممتع وشيق ولا نود الحقيقة ان يتوقف - [01:25:11](#)

نعلم في هذا وهم مستمتعون بما هذه رائعة والبدیعة في الجمع ما بين التاريخ وما بين الجغرافيا مما ينتج عن الحقيقة هذه الصورة الجميلة شكر الله يا شيخنا وضيفنا في هذا المساء الشيخ سامي بن - [01:25:36](#)

المغلوث خبير الاطالس تاريخية الذي افاد الا وهو يفتح الباحثين بالذات في الدراسات القرآنية كيف يمكن الاستفادة من هذا الفن لدعم هذه الدراسة وفي القيام وايضا دعم الباحثين والخبراء من امثاله للمزيد من الاسهام في هذا الجانب المهم والتاريخي - [01:26:02](#)

يجزيه عنا خيرا ويشكر له حضوره معنا واتحافنا بهذه نختم هذا اللقاء ايها الاخوة اهداء بسيط يقدمه اه مركز تفسير شيخنا وضيفنا في سامي بن عبد الله دكتور لكم ضيوفنا الكرام وحياكم الله جزاك الله خير - [01:26:32](#)

شكرا شكرا لك وقد اهديتنا قبل ذلك هذا العرض الممتع حول اه وفي خدمة القرآن وهذا اطلس الحملات الصليبية مهم جدا اريكم كيف رديت على بندكتس السادس عشر؟ ذهبت الى مدينة براج في تشيكيا هذه محاضرة ثانية سريعة جدا لا مهم جدا لترون من هم الازهابيين - [01:27:06](#)

الارهابيون الذين صوروا بان تناول على الرسول صلى الله عليه وسلم اثبت له من خلال الواقع هذه الصورة ما اطول عليكم بس هي التشويق. هذي طبعا كنيسة قائمة على الجمال - [01:27:39](#)

هذي موجودة في براك في تشيكيا هذي اهديتها لبنتكتس السادس عشر حينما تناول على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وريته ان الحملات الصليبية ما كانت الا ارباب ضد المسلمين - [01:27:56](#)

شكر الله لك هذا الجهد الكبير نسأل الله عز وجل ان يمد في عمرك على مزيد من انتاج هذه آآ المنتجات العلمية المهمة التي لا شك انها تسد حاجة كبيرة في اه علمية. شكر الله لكم شيخ سامي - [01:28:12](#)

شكرا للجميع وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:28:28](#)